Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهنا جاءت المناسبة حيث تتراخى رقابة القهرمانية المتيقظة. وقد ناسبه جماله الصبياني الناعم أن يرتدي ثياب امرأة فاتفق مع بومبيا أن يذهب إلى البيت متنكراً بزي فتاة مغنية حيث تتلقاه عند المدخل خادمتها. لاشك أن هذه المغامرة الشريرة الجريئة حرضت فيه ميوله. وقد كانت الخادمة في مكانها عندما دخل فخبأته وطلبت منه أن ينتظر بعيداً عن الأنظار حتى تجد سيدتها. ولكنها تأخرت في المجيء اليه، وليس كلوديوس من الصنف الصبور على أي شيء، فبدأ يبحث عن سيدته بنفسه. لكن حدث شيء خطأ. ربما بومبيا خانتها شجاعتها وربما أن المرأة الحذرة -حماتها- قد ثارت فيها الشكوك، إذ حالما طافت في البيت ركضت خادمتها اليه ودعته، على جاري العادة، أن يلعب معها لعبة في المهرجان، ويقول بلورتاك بأنه من المفيد أن نعرف أي لعبة كانت تلعب - وعندما انسحب سألته لماذا يعتذر. وكان في كلوديوس حماقة بسبب غروره وانانيته فرد عليها وفضحه صوته. صاحت «رجل-رجل» فصبت الوقود في النار. وما حصل كان عظيماً. فقد فضحت «الأشياء السرية» واعلن عن الغاء الشعائر المقدسة وابطالها، واضطرب البيت. ومن دون هدف هربته خادمة بومبيا. وكما يحدث عادة فقد امتلأت المدينة صباح اليوم التالي بالفضيحة المرعبة.

وقد أشاعها النساء. وقد أتهم التربيون (المدافع على حقوق الشعب -المترجم) المعتدي الذي دنس المقدسات، وقد استدعي عدد من الأزواج بسبب هذه التهمة الثابة، وهناك تهمة أخرى تداولتها كل سيدات روما وتجاوزت بومبيا إلى صديقاتها، ولكنها تهمة غير ثابتة تماماً، وهي أنه اقترف المحارم مع احدى اخواته، أو في الحقيقة مع أخواته الثلاث. وقد ادعى كلوديوس أنه لم يكن في البيت وقت المهرجان وجاء بشهود على ذلك. وقد بذل قيصر كل طاقته في هذه القضية: أقسم أنه لم يصدق